نُص روح

عبير السيد الراوي

نص روح/ شعر

عبير السيد الراوي

الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨

جميع الحقوق محفوظة

OKTOB.NET

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

محمد العرفي

رقم الإيداع : ٢٠٠٨/١٦٢٩

جميع الحقوق محفوظة©

نُص روح

شعر

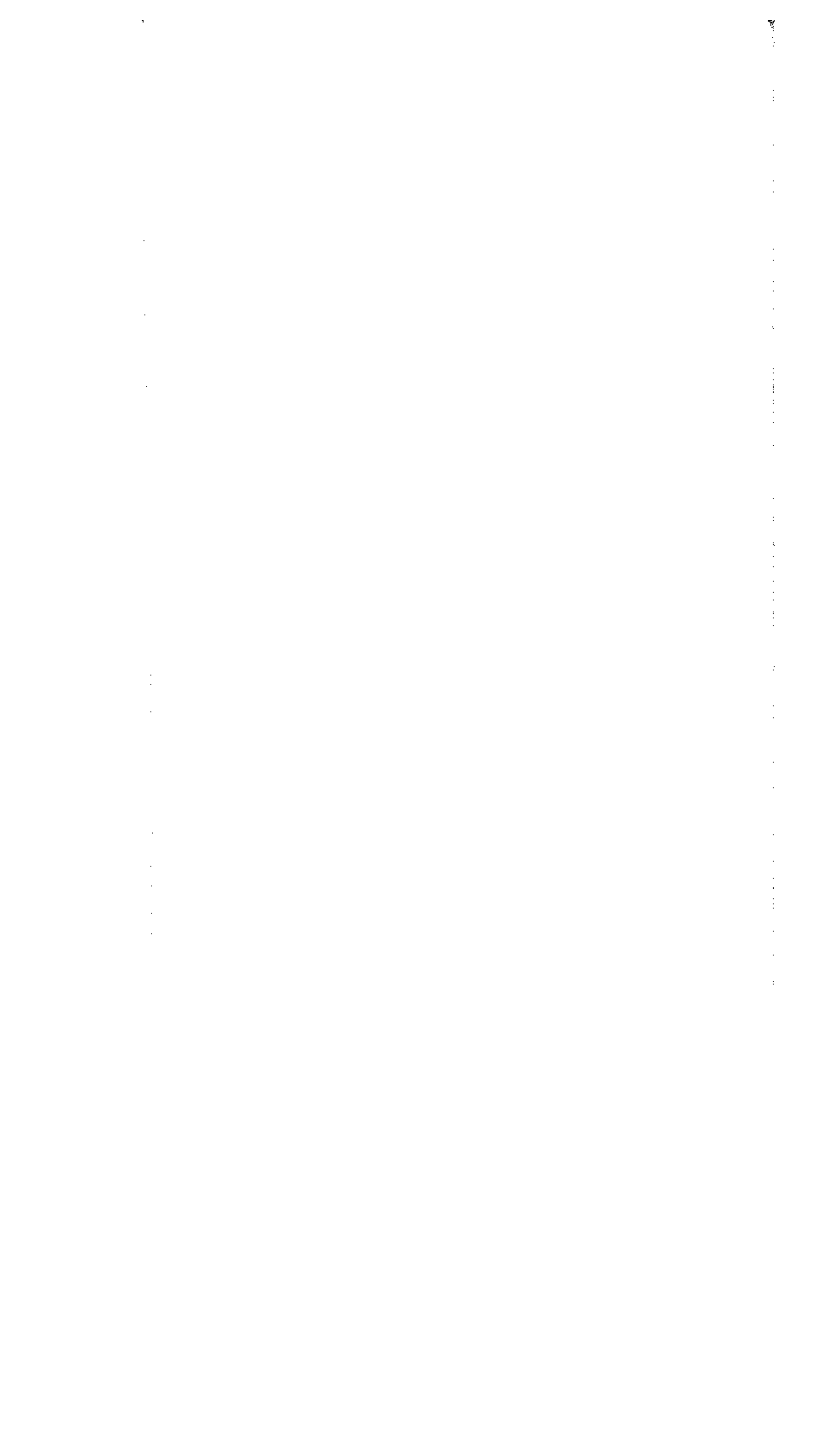
عبير السيد الراوي

الطبعة الأولى

٢٠٠٨



دار اكتب للنشر والتوزيع



إهداء

إليها.. من يعجز القلب عن وصفها.

أمي

إليه إنتفاضة الروح.. أصدق ما كُتب ومالم

يكتب بالديوان.

عابر سبيل

إليكم

عبير

....

لحظة خروجي م الحياه

أجمل ثواني للقا

تخرج ضلوعك من ضلوعي

أتنفسك

مين قال دموعي للفراق

هو اللقا؟

من إمتى كان ..... بيونّسك؟



الجنْب ده صابح برئ
و الجنْب ده مات بالبطئ
و الجنْب ده ما عاد يطيق
حِمل البدن
مين يشترى
لحل امّا يتعافى البدن
مين يشترى وعندى التمن
وإن ما اشترى إتفرج
أنتيكه من زمن الزمن
آل قلبها اتْحرَّك
مين يشترى؟
وإن ما اشترى إتفرج

أنتيكه

مَحنّية دقات الفرح
والفاصلة واقفة
ع النواصى
لو حايلت الجنب اليمين
جانبى الشمال عاصى
مين يشترى؟
وإن ما اشترى إتفرّج

سنين

إمبارح
شبّكت صوابع إيدى
و حاولت ألحقها
قبل ما بالها يسرسب فيها الفكرة
حرف النَكرِه اللى على يمينها
دونها
فى قايمة من الممنوع م الصرف
م الطرف

شابكة حنين أحلامها ف شارع سد
يتهد
اللون الأبيض بين شفايفها
تصنيفها
خلى رتوش ألوانها تِـــئِـــن
مع إن
بقالها كتير مشتاقة للمسة عينه
تتسرسب فيها الفكرة
فماالحقيتش
وقعت

طريق

مطروح ومقسوم ع الورق
والشوك بيضرب ف السنين
والجمع رافضك ع الملأ
ماانتاش صحيح قد السَبَق
لكن برئ
واخد طريق العشق من يوم ماتولد
يادي الهدَدْ

عمال بياكل فى الجدور

يا قلبى دور

وسط السواقى العطشانين

إطوى الحنين اللى إندفن

فى عيون حبيب شايل كفن

بسمة نَدى

أول نِدا

م الوقت ده

إدفن فى موج العشق طيح

م الوقت ده

حاول تكون ....

واحد صحيح

وحدك

لا كان عاصى ولا مجنون
و كان درب الهوى طيفه
و كان بين السحاب مفتون
ولامم دمعه فى خسوفه
ودلوقتى بقيت وحـــــدك
و يا .... وحدك
هاتعمل إيه ما بين الخلق و الطوفان
ويا وحدك هاتركب مركب النسيان

و تتغمى

هنا الممنوع .هنا المسموع . هنا حاضر

هنا دموعك هاتتصادر

على خدك

تِبات و الفجر بيماطِل

دفا قلبك

تخاف الليل ليلعب بَك

و بين الشمس و غروبها

و بين الغربة ودروبها

يتوه دربك

و مين يتحملك....وحدك

ما دلوقتي بقيت...وحدك

توشيحه

قلبك و قلبي.......
معضلة
توشيحة فارضة الأسئلة
و الأجوبة
متقيدة بجرح الخُطا
يرسى العطا
على دمعة مني و ضحكتك
ألقاك

بعرض الأسئلة وطول الجواب
زى إنتساب الحزن لدموع الفرح
تربيعة ناوية تنطرح
بين المعادلات والقسَم
والبيع قَسم
نظرة عيون ..... للشرا
بين الدُرة
تلبد مشاعرى فى دُنيتَك
فالقاك بكامل قسوتَك
أهوَن عليَّا .... من الفرح

ع الفاضي

ما بين دمي وبين روحي
ضلوعك اللى انا منها
بعوجة حوا من يومها
و لعنة شجرة التفاح
نصالح بالعناد روحنا
فانرجع بانسحاب روحنا
و طلقة حلم ع الفاضى
تصيب القلب في المليان

يموت برانا مانحسش
بصوت جوانا بيعزي
فى آخر مُلتقى الأنفاس
تضاد واضح
أحب أموت على كفّك
تحب تموت ما بين الناس

فوق حد الصمت

إليه وحده أبي

لما العمر يسافر منا
لما يدوب الليل ف النبض
إيه راح يوصِل تانى مابينا
غير الورقة وصوت الخط
إستنيتَك بين الورقة
إستنيتَك حد الصمت

و أعمل إيه لو غابت مرَّة السكة ف عينى
أعمل إيه ف الضلمة اللي بيتحدى النور ف
جبينى
أعمل إيه ف الليل و الشرد
إستنيتَك بين الورقة
إستنيتَك لما تعبت
إستنيتَك وأنا مش قادرة أصلاً أصدق
إنك وسط اللمة رحلت

فتافيت القلب

فتافيت القلب
بتلِم الحلم المكسور
منَ تحت العُقب
ورَميت الزهر
ما لقيتش إلا العُكّاز إيَّاه
والشيش واليَكْ بيتخانقوا

مين يخطف مني الحلم الأول
عمنوّل
كان إحساسي بيحدِّف بيَّا لآخر الخشبه
فا اكِش
طب دوش
ما انا مش حرّيف علشان احميك م اليأس
ده أنا لسَّه يادوب باندَس
ف آخر لحظة مَد
يا الحـــد ....
يا الواقف على شباك القلب
ما تمِـــدْ
و تلِمْ الحلم المكسور..
من تحت العُقب

قلب الشط

مسيرَك ليا .. مش بغرور
ولا بانسِج على ميَّه
و لا باوهم خيوط النور
بإن الشمس مش جاية
يطول البُعد طَبْ ما يطُول
ما مين يمنع لُقا الموصول
وجمِح الموج لقلب الشط

ومين يقدر يغّير ف اتجاه النَبْض
حبيى يا مِينا شايلة الوعد
أنا زيّك .... وزي الموج
وضَم الهوى المنسوج
بلون الآهه و الفرحه
فمايهمش
مدام الدمعة متصالحة
و جوَّانا التاريخ موصول
يطول البُعد طب ما يطول

بلياتشو

عِناد الليل
بيجرى بين عيون الشمس
وموج الهمس
متصالح مع سكوته
و حان الوقت
يطلَع تاني ع المسرح

ويتصفّح
طريق الخُوف
ومن غير خوف
يواجه طعنة المشهد
بدأ .... يثبت
وحاول يبتدي ينحت
مداه المفقود لآخر نقطة فى المسرح
و يستسمح
صداه المبهت
فايتفنط ما بين القومة والمرقد
ففات مشهد ورا مشهد
ورا مشهد

حنة وجع

شَتَّتْ
فكِان البرد غير كل الشتا
وهَن الطريق
فرق على كعاب الخُطا
حنة وجع
لو كان برئ كان إرتجع
لحظة ما سَلْسِلت الألم
لحظة ماحاولت مرة تصرُخ ف الخَفا

و تدارى عناقيد الجَفا
البايتة ف ملامُحه عن عينيها
لو كان برئ
كان محتمل رعشة إيديها
اللى إنفلت منها الدموع
تحضن المجهول فى قلبه
و تضخ شريان الدفا
فى جدره اللى نبت ع الخلا
وتفُــك رهن الأوردة
شتِت
فكان البرد غير ....كل الشتا

وهم

من إمتى الخوف
بيخلى ناموس الكون يختل؟
يا حفان التل
متهيألك ....
متهيألك إنك حاجبة الرؤية ف عينى
متهيألك إنى ف حضن الليل بارمينى
متهيألك إنى دليل تايه فى الوادى
إنى .... أُحادى

سهل الموت
هو النخل يهمه الصوت
العايم بين تلافيف الريح
متهيألك إنى ضريح
لَموا الناس حواليه للتوهة
هو الخوف بإيديه المشروعة
يخفى النور فى عيون الشمس

ع المكشوف

شاركْت فى تجارة الحياة
و كَتَبت عقد
وشروط جزاء
و العشق داء
والشرط كان العشق لأ
جَمّدتْ كل الأرصدة
لحل امّا ماالحلمش بهواك

وسَخَنت جوايَا اللقا
و الربح زى المطرأة
من غير هوى
عمّال بيحنى ف دنيتى
فضَرَبت حظّى ف قسمتى
وسَحَبت ع المكشوف
لجل امّا أَبُصْ على السطوح
اللى ف شوارعى الميّتة
و فتحت لَك
يمكن ألاقى فيك أنا
فارجعت ...
بخسارة حياة

لحظة طيش

مليان
على أخر نبض ف دم عروق الواقف جنبك
مستنى تعدى فى لحظة طيش
و بتحلم لو يطلع لك ريش
و كتير أفكارك تخدك فووووق
على نفس النقطة
اللى اتعودت تسيب إحساسك فيها
تحاكيها

وف أخر القعدة
تلاقى عيونَك سايبة دموعها هناك
ولا عرفت مرة تكون ضلَك
ولا عرفت حتى تكون أشواك
و هناك بتقابل نفس الشخص
اللى إنت كتير بتحاول تهرب منه
تحسِب له

إزّاى بيفوت الوقت و قلبك واقف
تتشاغف
و تحِن للحظة شوق عمّالة تزاحم فيك من
مدة
و النكتة
إنك برضُه هناك
مستنى تعدى ف لحظة ....
طيش

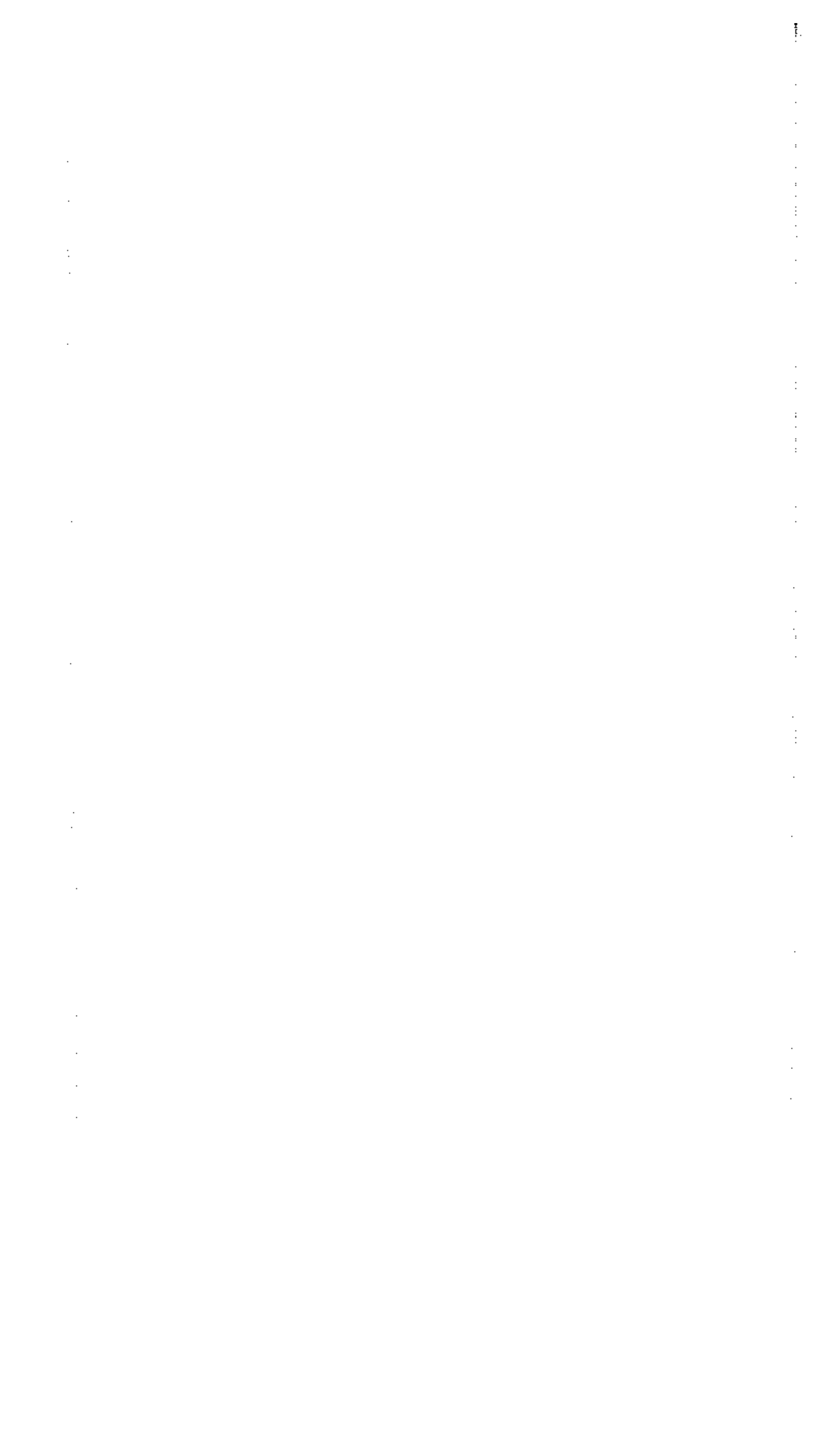


النهارده

لما أكتب بين سطور الأمنيات
تفتكر أنا هاكتب إيه.
لما أقول لَكْ اللي جاى واللي فات
هو إنت؟!
لما اقول لَكْ إن شوقى لحد إمتى
مش عارفنى ...... بس عارفك
لما أقول لك

ان كل الدنيا فى عيونى ملامحَك
تفتكر مابقاش بحبَك؟
وانت عارف إنى مش هالقانى بَعدك
وان كل شىء ف بُعدَك
يبقى معناه الجنون
النهاردة ..كنت عَندك
و اللى كان ناوى الرحيل مش أنا

اللى كان ناوى الرحيل
هو خوفك م الظنون
هو خوفى إنى أضيع وسط حبات الغيوم
النهاردة .... فات عليّا المستحيل
واما جيت ويّاه أميل
شوفت صورتك ويا صورتى
وابتديت جوايا حيرتى
من هنا
لما شوفتك ويا منى
وإحنا بنخاف بعضنا



وجع الخريف

مجروح صحيح
ولاّ ده شكلك من زمان
من ليل طريح
مايل على كتف اللى كان
تنزف ألم
تصرُخ ف كل الأمكنة
يرجع صداك من غير جواب
محدوف على كلمة عذاب

مجروح صحيح
ولاه انت جارح خطوتك
شايل على قلوع سكتك
بركان غضب
شارد فى موجة من الصخب
رافضة الحنين فى الأوردة
دابِب فى حبات الشتا
وجع الخريف

وان كُنت بتخاف م الشتا
بُكره الشتا يطلع لُه صيف
مجروح صحيح
ولاه انت قلبك مستضيف
نبت الوجع
لامم عقود الإحتكار
وانت اللى دمك مستعار
للأغبيا

تايه بأنّات الضِيا
و الشط واقف من بعيد يحدف ندى
على صخرة من كُتر الصدى
نحتت ملامحك ع الجدار
و الإنتظار
بين لهفة الشوق و الحنين
يا هل ترى لسّاك بتحلم بالصفا؟
يا هل ترى لسّاك حزين؟

غنوة

ولحد ما فاتت بين أوراقى
لَمّت كل ملامحى ف كلمة
و إتحدّت إحساسى المُمْكِن
يصرُخ من آنّات الكلمة
ف تطرح غنوة
شايلة ما بين دقاتها السلوى
و لحد ما فاتت
سابت بين إحساسىّ الساكت

ليل مطحون
هَمَسِت ف صِراخى المكتوم
مدّت توها عشان ما تغيتنى
و غابت فجأة !
غابت زي مشاعري اللاجئة
ف حلم بعيد
غابت زى خيوط الحلم ف كف الإيد

تفاصيل الحلم

تفاصيل الحلم
بتعافر ويّا شعاع النور
و بتحفّر جوايا و تعزق
و تصدق .....
لو مش باحلم
كان قالوا القلب أكيد مسطول
تفاصيل الحلم
بتصالح فيّا حلاوة الروح

و شراع البوح

متفتت فيّا يمين وشمال

و عيون الليل حملانى لموج تسابيح الصبر

تفاصيل الحلم

بتخُطّ ف قلبى رتوش الحبر

عشمانة أعدى الليل و اكتبنى

تفاصيل الحلم

عشمانة أَصحِى الليل م النوم

من لحظة

ولأول مرة
العجز يطول القلم الخايف
م الأشواق الدايبة ف قلبى
ولأول مرة عيون القول
تِبكينى و تِبكى ...
علشان من لحظة

وف غمضة رمش الجفن الخايف يحلم

الحلم اخدنى

ولقيتك بين الشوق وف قلبى

وبرغم الشوق

ماقدرتِش حتى أقولها ....

واحشنى

همس البحر

فى ضي الليل
ونجمة عاشقة للمواويل
وفوق سطح القمر تأويل
بإنِك مش حدود إسمى
ولا انتِ قصتى ورسمى
ولا شراعِك ساعات يحني على كفى
فالملم صوتِك المرفى

بترنيمى

و احسك و إنتِ بتجيني

ويرمح فيكى تكويني فاترميني

فى رمش عيونك التانى

عشان ابدُر فى كتّانى

عناوينك

هنا صبرى اللى من طينك

هنا تفرح قناديلك

وتتحنى بهمس البحر

هنا بالمح نجوم ليلِك

بتتهجى ف ملامح دهر

هنا إحساسى بيجيلِك

عشان لسانا زى الصّخر

بيتحمِل .... و يتجمِل

و يفرح لما يتأمِل

طلوع الفجْر

هنا إحساسى بيجيلِك

ولو تاه اللُقا.. ف الهجر



خلاص ... لسه

تجينى و لا ما تجيشى

هاعانِد فيّا تمميشى

واشد لجامك التارس

ولو تِجبى ف حشا قلبى

أسيب رمشه عليك حارس

وتتخبى خلاص .. لسه

خلاص .... لسه

نحاول نختفى أنسى
مرارة ضحكة إمبارح
يا سابِح
بين كراتى البِيض
و ساند بين عروقى الدَمْ
أنا مااهتم لوضلّيت
ماموجى بين ضلوعك يَم
ولوكان انتخاب قلبك لقلبى
أَخرِ التصويت.. أنا ما اهتم

أقدار

تفوت أحلام على قلبى
فتاخُد وقتها وتجرى
و موج العمر يسرقنى
أقول لسّه الطريق بدري
يغيب جوايا ألف نهار
تصاحب دمعتى التيار
أقول أقدار

واهي............. بتمشي

يموت دمعى قُصاد رمشي

ولا اسألشى

لَكنك مش حُطام أحلام

ولا العمر اللى عدى وكان

مالوش معنى

فليه الفُرقه تجمعنا

و ليه أحزانا ترمينا

ف نلقى الليل بيمنعنا

نلِم الفجر م الإعصار

يا فرحة آخرِ المشوار

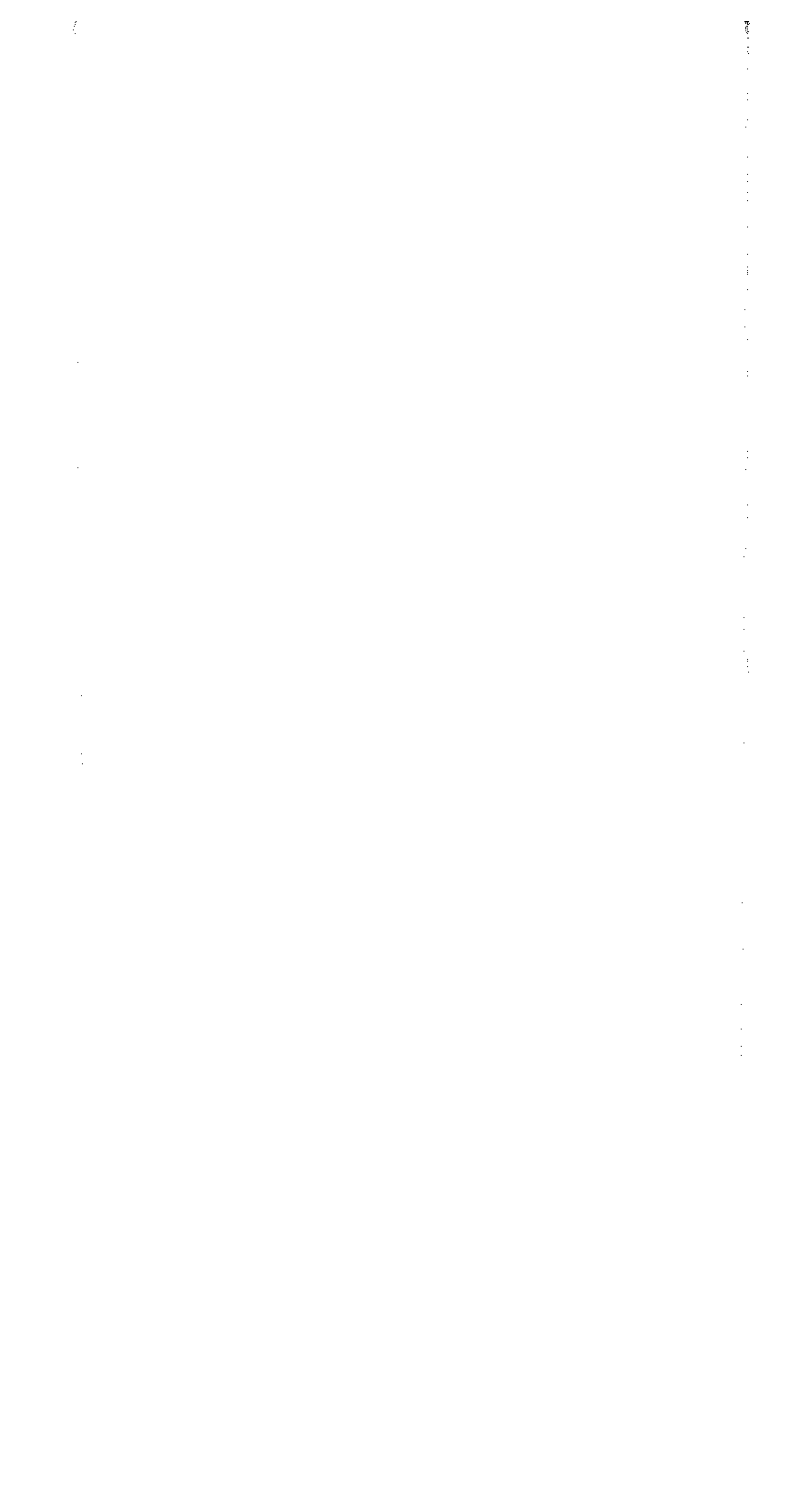
بلاش تقسي

و بغصون الحياة تِرسي

ف عيون الطل

بلاش تقسي

بلاش نبض الوصال يختَل



اضحك

(١)

عارف بتفكرنى بإيه

باللى بيحنى

لما الريح بتواتى عليه

باللى بيخلع منه جدروه

باللى بيخدع حتى عينيه

بللى بيوهم نفسه بيضحك

وهو الدنيا بتبكى عليه

عارف ...

بتفكرنى بإيه

(٢)

إضحك وإتمتع بالضحكة

ورينا إزاى ذُل السكة

يحوجنا ويكسر ف عينينا

من حقك تحنى ف رقابينا

من حقك دلوقتِ تصيدنا

ما احنا اللى رمينا لبعضينا

الطُعم اللى بيخنق صوتنا

(٣)

قالوا البُكا من غير دموع اصعب

وانا لما باضحك قلبي يستغرب

وخطوط ملامحي مني تتهرب

فاقول يا رب ليه ضحكتي اصعب



ما بيحرمش

مع المونتاج

وبين الكادر والتاني

ما كنش الفاصل المحتوم

ما كنش الفاصل

لما تتصدق عليّا برنة التليفون

فتحدفني ف بحر لُقاك

أغيب وأغرق

تفرّق مُعطيات اليوم

على الكادر اللي متزوّق

لآخرلقطة ف الكاميرا

يوزّك قلبك المعزوم

على حفلة سمر جرحي

بطرحي م الحياه ... ف تدوم

يدوم عزّك

تفضّل أنتحر جواك

ولا انك ترجع المهزوم

نصّ روح

(١)

ما سيبتنيش أحلم بجد

ما فوتّليش قلبى الوتد

خبيتِ فيّا الخوف لحد

ما عرفتكيش

(٢)

ولأول مره

بياخدني الإحساس بالوحده

فاتخيل إني يادوب واحده

ماالهاش غير قلب

و القلب إتصب عشان يترف

ونزيف القلب بيتفلسف

إكمنه كتير

ولأول مرة
بيخطّى القلب مابين مشاوير
مشوار بيخاف م الضحكة
يألمها
مشوار بيتوه م السكة
يحدفها
من فوق التل
فتلاقى القلب ساعات بيفوق
وساعات .... يختل

(٣)

لوتضحكى لى ... لو تحضنينى
أو ترمى بين الليل وبينى
لحظة نهار
وتعدى فوق جسرالمرار اللى ف عينيّا
وتخاف لما الخوف ف يوم يجرحنى بيّا
وتلومي ع الحلم اللى جوّه القلب مات
وتدمّعى لما تلاقيني باحتضر بين الساعات
فاتجمّعى كل الحروف اللى ف عيونى من
بعيد

و تلملمى جوّايا إحساسى العنيد

فساعتها بس ها تعرفى

انى انتظرتِك من زمان

بس اللُقا مابقاش أكيد

(٤)

مش مهم العمر يجي أو يروح

مش مهم القاني باغرق وسط طيّات الجروح

مش مهم الدنيا تِسكُت جوّه منيّ أو تبوح

المهمّ القاكى سكة تِوصِل الضّيّ الصبوح

المهمّ القاكى ضحكة تِنشل الحُزن الجموح

المهم لما افرح .. لما أبكى

لما أغيب عنِك وروح

أبقى عارفة إني ليّا جوّه منِك .. نُصّ روح

الشاعرة

عبير السيد الراوي.

مواليد القاهرة.

حاصلة على بكالوريوس تجارة.

حصلت على المركز الثاني في مسابقة الشعر بمجلة الشباب عام ٢٠٠٢م .

حصلت على المركز الأول والرابع على مستوى الجمهورية في شعر العامية لمراكز الشباب عامي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م على التوالي.

للتواصل:

biro-amhaa2007@yahoo.com

الفهرس

إهداء	٥
....	٧
أنتيكه	٩
سنين	١١
طريق	١٣
وحدك	١٥
توشيحه	١٧
ع الفاضي	١٩
فوق حد الصمت	٢١
فتافيت القلب	٢٣
قلب الشط	٢٥
بلياتشو	٢٧

حَنّة وَجَعْ ٢٩
وهـم ٣١
ع المكشوف ٣٣
لحظة طيش ٣٥
النهارده ٣٩
وجع الخريف ٤٣
غنوة ٤٧
تفاصيل الحلم ٤٩
من لحظة ٥١
همس البحر ٥٣
خلاص ... لسه ٥٧
أقدار ٥٩
اضحك ٦٣

ما بيحرمش ٦٧
نُصّ روح ٦٩